التعلق العاطفي(مظاهرة- أسبابه-علاجه) بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

إعداد

د/ خضران عبد اللّه صالح السهيمي
أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية-جامعة الملك خالد

التعلق العاطفي (مظاهرة-أسبابه- علاجه) بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

خضران عبد الله صالح السهيمي
قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

مستخلص الدراسة:

سعت هذه الدراسة الحلية إلى التعرف على واقع التعلق العاطفي بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات، وذلك بالتعرف على مظاهر التعلق العاطفي لديهم، وأسباب هذا التعلق، وعلاجه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدراسة المرشدات الطلابيات في مدارس التعليم العام للبنات بمدينتي أبها وخميس مشيط التعليمية، وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الأول "مظاهر التعلق العاطفي لدى المراهقات" بلغ (2.13) وبانحراف معياري (0.396)؛ أي أن هذه المظاهر تنطبق على الطالبات بدرجة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لـ"علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات" تراوحت بين (2.05) للفقرة رقم (10) وبين (2.50) للفقرة رقم (7)؛ أي أن هذه الأسباب يتراوح مدى انطباقها على المراهقات من المدى المتوسط إلى المدى الكبير، وأن المتوسطات الحسابية لـ"علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات" تراوحت بين (2.35) للفقرة رقم (11) وبين (2.61) للفقرة رقم (5)؛ أي أن موافقة العينة على علاج مظاهر التعلق العاطفي لدى المراهقات كانت كبيرة.

الكلمات المفتاحية: التعلق العاطفي، المرشدات الطلابيات، المراهقات، التعليم العام.

Emotional attachment (demonstration - causes - treatment) among adolescent girls in general education schools from the point of view of student guides

Khudran Abdullah Saleh Al-Sohaimi
Email: khudran1@gmail.com
Developing educational work in the guidance and counseling centers, College of Education, King Khalid University, KSA.

abstract:
This present study sought to identify the reality of emotional attachment in public education schools from the point of view of student counsellors, by identifying the manifestations of emotional attachment they have, the reasons for this attachment, the researcher used the descriptive survey method the sample of the study was female student counselors in general education schools for girls in the educational cities of Abha and Khamis Mushait. and its treatment. Manifestations of emotional attachment in adolescent girls" amounted to (2.13) with a standard deviation of (0.396); That is, these manifestations apply to female students to a moderate degree. The arithmetic averages for "treatment of emotional attachment for adolescent girls" ranged between (2.05) for paragraph No. (10) and (2.50) for paragraph No. (7); That is, these reasons range in their applicability to adolescent girls from the medium to the large range, and that the arithmetic averages of "treatment of emotional attachment in adolescent girls" ranged between (2.35) for paragraph No. (11) and (2.61) for paragraph No. (5); That is, the consent of the sample to treating the manifestations of emotional attachment in adolescent girls was great.

key words: Emotional attachment, student guides, teenage girls, general education.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد...

اهتمت التربية الإسلامية بالجانب الوجداني اهتماما كبيراً، وذلك لأنها تُعْنَى بالمشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات والإرادة الحرة القوية ، التي تبني الشخصية التربوية بناءً سليماً"(حجازي،1417هـ ،ص23)

والحب من العواطف التي أولاها الإسلام عناية فائقة، وجعلها من أسس العقيدة الإسلامية فيما يتعلق بمحبة الله وفيما يتعلق بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة المؤمنين يقول تعالى {مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً }سورة الفتح، آية 29. ويقول صلى الله عليه وسلم " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب ليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار"(البخاري،1428هـ ، ص17)

وللمحبة تأثير واضح وقوي على السلوك يقول صلى الله عليه وسلم " والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم "(مسلم،1419هـ ، ص54). فهنا ارتباط وثيق بين السلوك الذي هو السلام وبين العمل العاطفي المتمثل في المحبة.

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أحد الصحابة بالتعبير عن مشاعره تجاه أخيه "عن أنس ، رضي الله عنه ، أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فمر رجل به ، فقال يا رسول الله إني لأحب هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أأعلمته ؟" قال: لا قال: "أعلمه" فلحقه ، فقال: إني أحبك في الله ، فقال: أحبك الله الذي أحببتني له(أبو داود، 1427هـ، ص927).

ويؤكد العربي (2016م) على ضرورة اشباع حاجة المراهقين للحب، وذلك من خلال اسماعهم كلمات الحب والتقدير والاحترام، فهم بحاجة لها ولإشباع عاطفتهم باستمرار، وبحاجة للجلوس معهم وتحسس مشاكلهم، والانتماء إليهم بأن ندافع عنهم، ونبتعد تماما عن تعنيفهم أو الحط من قدرهم أمام الآخرين.

وبناءً على هذا فإن الحرمان من المحبة والشعور بها يؤدي إلى خلل في نفسية الفرد وانحراف في طبعه، وسعيٍ للبحث عن إشباع لهذه المحبة في البيئة التربوية التي يعيش فيها "وهي حاجة نفسية إنسانية تحقق الأمن والطمأنينة للطفل وتشبع غرائزه الذاتية التي فطره الله – سبحانه – عليها. وحاجته إلى المحبة لا تقل أهمية عن حاجته إلى الطعام، ولذلك نجد الإنسان عبر مراحل عمره يبحث عن بناء علاقات إنسانية توفر له هذه الحاجة ويشعر من خلالها أنه محبوب."(أبو السعد،1424هـ ، ص24)

ويتجه المراهقون إلى أقرانهم وزملائهم المقاربين لهم في السن ليُكَوِّنُوا رفقة واحدة تشترك في أشياء كثيرة من أهمها التشابه في التحولات الجسدية، والعضوية، والنفسية، والعقلية،

والاجتماعية، والتشابه في المعاناة والمشكلات، والتشابه في الموقف من الكبار. هذا إلى جانب الاقتران في المرحلة الدراسية أو نوع العمل أو جهة السكن أحيانا، ويؤدي الاقتران والتشابه بين الأقران -في كثير من الأحيان- إلى التعلق بالرفقة بحيث لا يقدم المراهق عليها أحدا ويربط -غالبا- مصيره بمصيرها ورأيه برأيها.(النغيمشي، 1428هـ، ص64) ، لا سيما في ظل فقدها في بيئته المحيطة به.

وتمثل الصداقات عند المراهقات محورا هاما في سبيل بناء الشخصية، وتعزيز الحاجة للرفقة، والقرناء، مما يسهم في نموهم، وتطوير مهاراتهم، وبناء المهارات الاجتماعية، وتعزيزها لديهم بشكل كبير، حتى يتم إشباع هذه الرغبة بشكل سليم، ويتجه في الاتجاه السوي.

ويري أبو السعد (2010م) أن دور الوالدين في اختيار الأصدقاء، وتوجيه الأولاد لذلك يعد أمرا مهما، من المهم فيه التركيز على تعليم المراهقين المهارات اللازمة لاختيار الصديق، والبعد عن الرفض المباشر لهم، بل التركيز علي رفض سلوكهم الخاطئ، حتى يتاح للمراهقين الفرصة لتعلم المسؤولية التي تؤهله لاختيار الصديق، وهي رغبة عند المراهق مرتبطة بحب الاستقلال.

وحينما نختل هذه الصداقات، وتتجه للاجاه الذي يركز على تعويض النقص في الحاجات النفسية الأساس فإنها تنشأ ظاهرة التعلق الزائد بين المراهقين، ويمكن اعتبار هذه الظاهرة مرحلة سوية، من مراحل النمو، إلا أن هناك حالات معينة من هذه العلاقات القوية بين أفراد من نفس الجنس، تحتاج إلى اهتمام جدي بسبب ما تقوم به من شدة واستمرار لوقت طويل. (فهيم، 1426هـ، ص78)

فظهر عند المراهقات -بخاصة- نزوع إلى الأقران وتعلق بهم إلى درجة ما يسمى بالتعلق المرضي الذي بدأ يظهر على مجتمع الطلاب في مرحلة المراهقة خاصة، فيبدأ في صورة محبة عادية ثم يتطور حتى يصبح تعلقا وانجذابا كبيرا، يلغي شخصية المتعلق ويفقده السيطرة على مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته.

و"مثل هذه الحالات من التعلق الزائد تعوق نمو العلاقات الاجتماعية نموا سليما، وبالذات لدى البنات أكثر منها لدى البنين"(فهمي، د.ت، ص264)

لذا فقد رأى الباحث أن يقوم بدراسة يتناول فيها موضوع التعلق العاطفي لدى المراهقات للوقوف على حجم المشكلة من وجهة نظر المرشدات الطلابيات.

موضوع الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الفرد، لا سيما بما تحمله من تغيرات: جسدية، ونفسية، وفكرية على شخصياتهم.

وتهتم المراهقات في هذه المرحلة بالصداقة فـ" يختار المراهق من يريد من أصدقائه بنفسه، ويرفض أي تدخل من والديه في ذلك الموضوع، بعكس الطفل، الذي لا يمانع مطلقا في أن يختار له الوالدان بعض الأصدقاء، إلا أن الحظ كثيرا ما يخطئ المراهق باختيار أصدقائه بعد لخبرة والتعامل معهم، يجد أن الكثيرين منهم غير جديرين بصداقته، وهنا ينشب التنازع بينه و بينهم فتنفصم عرى الصداقة، ويبدأ الشعور في خيبة الأمل، ويبدأ المراهق التدقيق في اختيار أصدقائه الذين تتوفر فيهم شروط خاصة."(العلمان،1427هـ ، ص101)

لذا فإن المراهق في هذه المرحلة يشعر بحاجته الشديدة لمن يفهمه ويقدره ويبادله مشاعر الحب والتقدير ، و"تتميز حياة المراهقين الانفعالية بحبهم للآخرين من جهة، وإلى حاجتهم إلى أن يحبوا من الآخرين من جهة أخرى. فالحب عنصر أساس في الطبيعة البشرية شبيه بالبحث عن الطعام وباستعداد الإنسان للغضب ، فقد أكد العديد من الباحثين على أهمية الحب في بناء شخصية المراهق ، واستقراره العاطفي."(الزعبي،2001م ، ص454)

وقد أوصت الدراسات العلمية بدراسة ظاهرة التعلق لدى المراحل العمرية المختلفة مثل دراسة هنادي عبد الوهاب الهروط حيث قالت "إن العلاقة بين أنماط التعلق ومظاهر التكيف النفسي في المراحل العمرية المختلفة لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة(الهروط، 2000م ،ص67).

وأشارت الباحثة إكرام عد القادر العش إلى إجراء مزيد من الدراسات عن التعلق لفئات عمرية مختلفة(العش، 2000م، ص92).

ونظرا لندرة الدراسات العلمية التي تناولت هذا الموضع سواء تحت عنوان التعلق أو الإعجاب أو التجاذب العاطفي فإن الباحث سيقوم بتناول التعلق العاطفي لدى المراهقات وأثره التربوي على سلوكياتهم من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام.

أسئلة الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي:

س1- ما دور التربية في معالجة مظاهر وأسباب التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س1- ما مظاهر التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

س2- ما أسباب التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

س3- ما سبل علاج التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

س4- هل توجد فروق إحصائية دالة عند مستوى دلالة (0.05) بين المرشدات الطلابيات بمدينتي أبها وخميس مشيط التعليمية حول مستوى دور التربية في معالجة مظاهر وأسباب التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام تعزى لمتغيرات: التخصص، الخبرة، الحصول على أخصائية، نوع المؤهل؟

أهداف الدراسة:

1- بيان مظاهر التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

2- بيان التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

3- بيان سبل علاج التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

4- معرفة مدى وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى دلالة (0.05) بين المرشدات الطلابيات بمدينتي أبها وخميس مشيط التعليمية حول مستوى دور التربية في معالجة مظاهر وأسباب التعلق العاطفي بين المراهقات في مدارس التعليم العام تعزى لمتغيرات: التخصص، الخبرة، الحصول على أخصائية، نوع المؤهل.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله الباحث ، والذي يتمثل فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

1- الكشف عن أهم مظاهر التعلق العاطفي بين المراهقات.

2- بيان أهم أسباب التعلق العاطفي لدى المراهقات.

3- إيجاد حلول مقترحة لعلاج ظاهرة التعلق العاطفي بين المراهقات.

4- إثراء المكتبة العلمية بأبحاث تتناول موضوعا مهما في مشكلات المراهقة.

ثانيا: الأهمية العملية:

1- تزويد مدارس التعليم العام بأفكار عملية لمواجهة ظاهرة التعلق العاطفي بين المراهقات.

2- إيجاد دليل عملي لأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة التعلق العاطفي.

3- تزويد المراهقات بأفكار واقعية عن ظاهرة التعلق العاطفي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: التعلق العاطفي لدى المراهقات وأثره التربوي على سلوكياتهم من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام

الحدود المكانية: مدارس التعليم العام للبنات بمدينتي أبها وخميس مشيط التعليمية.

الحدود البشرية: المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام بمدينتي أبها وخميس مشيط التعليمية.

الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراس 1443.

مصطلحات الدراسة:

أولا: التعلق:

لغة: "العَلاقَةُ، ويُكْسَرُ: الحُبُّ اللازِمُ للقَلْبِ، أو بالفَتْحِ: في المَحَبَّةِ ونَحْوِها، وبالكَسْرِ: في السَّوْطِ ونَحْوِه. ورَجُلٌ عَلاقِيَةٌ، كثَمانِيَةٍ: إذا عَلِقَ شيئاً لم يُقْلِعْ عنه"(الفيروز أبادي، 1415هـ، ص362)

اصطلاحا: التعلق في الاصطلاح ينقسم إلى قسمين:

التعلق الطبيعي: وهو"رابطة نفسية من المشاعر والجاذبية بين الراشدين وقد تأخذ شكل العلاقات الحميمة أو الصداقة"(العش، 2002م، ص51)

ويمكن القول بأن التعلق العاطفي هو: المحبة المفرطة لفرد أو جماعة إلى درجة عدم القدرة على مفارقتهم ، والقبول لكل أقوالهم وأفكارهم ، والتقرب منهم بشكل مبالغ فيه.

ثانيا: العاطفة:

لغة: "عَطَفَ يَعْطِفُ: مال ، وعليه أشفق"(الفيروز أبادي، 1415هـ، ص237)

اصطلاحا:"استعداد ثابت نسبيا ومركب من عدة انفعالات تدور حول موضوع معين"(راجح،1421هـ ، ص123)

وذكر ريتشارد تشانج أن "كلمة عاطفة تغطي سلسلة كاملة من المشاعر القوية مثل الحب والكراهية والسعادة واليأس"(تشانج، 2002م، ص21)

وأشار عبد الرحمن عيسوي إلى أنه "يقصد بالعاطفة بالمعنى الدارج الحب والشفقة ولكن لفظ العاطفة في علم النفس له معنى واسع. فينطبق على عاطفة الكره ، والبغض ، والحقد والحسد وغير ذلك من العواطف السلبية "(عيسوي، د.ت، ص64)

ثالثا: السلوك:

لغة: " (سلك) السُّلُوك مصدر سَلَكَ طريقاً"(ابن منظور، 1419هـ، ص442)

اصطلاحا: عَرَّف السلوك بأنه (كل ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة إزاء موقف يواجهه – إزاء مشكلة يحلها ، أو خطر يتهدده ، أو قرار يتخذه...أو أزمة نفسية يكابدها..."، (راجح،1421هـ ، ص20)

رابعا: التعلق العاطفي:

من خلال ما سبق فإن الباحث يقصد بالتعلق العاطفي هو: المحبة المفرطة الخارجة عن الحد المعقول لشخص من الأشخاص، والتبعية له في جميع أموره، بحيث يفقد المتعلق استقلاليته وشخصيته، مما يؤثر على سلوكه وتصرفاته تأثيرا سلبيا.

الإطار النظري:

المبحث الأول: تعريف التعلق العاطفي.

تمثل نظرية التعلق مدخلا مهما لدراسة العواطف خاصة عند المراهقين، لا سيما وهي من المراحل المهمة التي تظهر فيها مثل هذه السلوكيات، فهناك من يشير إلى أن التعلق عن الراشدين هو: "علاقة تحكمها المشاعر والعواطف المتبادلة بين الطرفين، وتنمو من خلال أحداث وخبرات متعددة"(العش، 2002م، ص26) ، وهي علاقة ترتبط بمرحلة الرشد، وتتسم بالاستقرار غالبا.

ويأخذ التعلق أشكالا عدة وهي:

1- النمط الآمن: وهو النمط الذي يلعب بارتياح أثناء وجود الأم ويتصرف بشيء من التحفظ أثناء وجود شخص غريب.

2- النمط التجنبي: وهو النمط الذي يقوم باستكشاف الأشياء من حوله دون اهتمام بمكان وجود الأم في مرحلة ما قبل الانفصال، ولا يتوتر كثيرا حال غياب الأم.

3- النمط القلق: يظهر عليه الخوف وعدم الارتياح في مرحلة ما قبل الانفصال، ولا يستطيع الابتعاد عن أمه كثيرا(الشهوان، 2002م، ص ص 21-22).

ويرى بولبي(1991م) أنه يصبح معظم الأشخاص الموصوفين من قبل الأطباء بأنهم مفرطو التعلق هم هؤلاء الذين يظهرون سلوك ارتباط يتكرر كثيرا، ويكون أكثر إلحاحا.(ص156)

ويرى الباحث أن التعلق العاطفي هو: (المحبة المفرطة الخارجة عن الحد المعقول لشخص من الأشخاص، والتبعية له في جميع أموره، بحيث يفقد المتعلق استقلاليته وشخصيته، مما يؤثر على سلوكه وتصرفاته تأثيرا سلبيا)

المبحث الثاني: مظاهر التعلق العاطفي.

هناك العديد من المظاهر التي تتعلق بظاهرة التعلق العاطفي، وتتباين بالنسبة لدرجة وقوع المراهقين فيها، وتشير الشهوان(2002م) إلى بعض مظاهر التعلق منها:

1- الضيق المفرط عند الانفصال عن الشخص المتعلق به.

2- القلق المفرط من الانفصال، أو من حدوث أذى للشخص المتعلق به.

3- القلق المفرط تجاه المواقف التي تقود إلى الانفصال.

4- رفض الذهاب للمدرسة خوفا من الانفصال.

5- الخوف المستمر والمبالغ فيه.

6- رفض الذهاب للنوم دون وجود الشخص المتعلق به.

7- الكوابيس المتكررة التي تعكس الخوف والانفصال.

8- الشكاوى من أعرض مرضية بدنية حال الانفصال. (ص19)

وقد ظهر لأنماط التعلق دور ذو دلالة في تطور الاضطرابات النفسية لدي المراهقين، حيث دلت نتائج دراسات علي المراهقين أن ذوي نمط التعلق غير الآمن يظهرون قدرا أكبر من السلوكيات غير الاجتماعية(الهروط، 2000م، ص16)

ومن مظاهر التعلق يشير شحادة والعاسمي (2016م) إلى:

1- البحث عن القرب: وتظهر في محاولة الفرد البقاء بقرب الأشخاص موضوع التعلق وضمن نطاق رعايتهما ولا سيما في مواقف التهديد.

2- تأثير القاعدة الآمنة: أي أن تواجد الأشخاص موضوع التعلق يوفر للفرد الشعور بالأمن والراحة.

3- احتجاج الانفصال: وتظهر في محاولة الفرد رفض الانفصال عن الأشخاص موضوع التعلق ولا سيما في مواقف الخطر.(ص177)

ويمن القول أن من أهم مظاهر التعلق العاطفي بين المراهقات هي:

1. تعاني الطالبة من شرود ذهني أثناء الحصة الدراسية.
2. يظهر على الطالبة ضعف واضح في شخصيتها.
3. تغرق الطالبة في تقليد زميلتها.
4. تغضب الطالبة من مصاحبة الأخريات لزميلتها.

5. تكثر الطالبة من تقديم الهدايا المادية لزميلتها.
6. تكون الطالبة في حالة حزن كبير حال غياب زميلتها.
7. تتعدى الطالبة بالضرب للأخريات حال مصاحبة زميلتها.
8. تحرص الطالبة على الانفراد بزميلتها دون الأخريات.
9. تحرص الطالبة على القرب من زميلتها في كل الأحوال.
10. يظهر لدى الطالبة ضعف في المشاركة في الأنشطة التي لا تكون فيها زميلتها.

المبحث الثالث: أسباب التعلق العاطفي.

للوقوع في التعلق العاطفي أسباب كثيرة، منها ما يعود للأسرة الخاصة بالمراهق، ومنها ما يعود لشخصية المراهق نفسه، ومنها ما يعود للمجتمع المحيط به.

وينجذب المراهق للصحبة السيئة، ويقع في أخطاء سلوكية بسبب وجود المراهق في مناخ منزلي غير عطوف وغير آمن أو مناخ طارد(زهران، 1425هـ، ص372)

وتتعدد الأسباب المؤدية للتعلق العاطفي، ويذكر شحادة والعاسمي (2016م)مجموعة من الأسباب منها:

1- العوامل الخاصة بالفرد: ويقصد بها العوامل الجينية والعصبية والمزاجية.

2- العوامل الاجتماعية والأسرية: ويقصد بها العادات والتقاليد وعلاقة الوالدين بالطفل والعلاقات الأسرية.

3- العوامل الخاصة بالسلوك نحو الآخرين: وتشمل العلاقات الداخلية والقواعد والسلوك الاجتماعي.

4- العلاقات الاجتماعية: وتشمل الكفاءة الاجتماعية وجودة الحياة.(ص179)

المبحث الرابع: علاج التعلق العاطفي.

تتداخل الكثير من المجالات التربوية في علاج ظاهرة التعلق العاطفي، وذلك لارتباطه بمجموعة من الجوانب الجسمية، والانفعالية، والفكرية، وترى فهيم (1426هـ) ، أن تعالج الظاهرة بحكمة، وأن يوجه الاهتمام إلى المراهقين المشتركين في هذه العلاقة، وليس إلى العلاقة ذاتها . فالمراهق يلجأ إلى هذه العلاقة حين يعجز عن التعايش بطريقة سوية مع المجموعة، أو حين يساوره الخجل أو يحس بالنقص، وعدم الثقة الكافية بنفسه..والتخفيف من هذه العلاقة يتطلب مهارة وحزما من جانب الراشدين الذين يحاولون مساعدتهما ليجدا طرقا أخرى لإنماء ميول يجدان فيها بديلا عن التعلق.(ص76)

وتتأكد العناية بعلاقات المراهقين من خلال:

1- التهيئة بوجود رفقة صالحة: وذلك بأن يحيط الأب ابنه، والمربي تلميذه، بإعطائه معلومات وخبرات عامة قبل المراهقة، لتبصره بأهمية الرفيق الصالح، وعظيم شأنه في حياة الإنسان، ويبصره بسوء عاقبة مرافقة الطالحين، وتبيان خطر مجالستهم.

2- المتابعة غير المباشرة: فاتجاه المربي للتوجيه الى التوجيه العفوي، الذي يحدث آثاره من خلال البيئة والأحداث العادية الطبيعية، والمتابعة غير المباشرة، هو الأسلوب الأمثل، لبناء الرفقة الصالحة للمراهق، وإبعاد الرفقة السيئة عنه.

3- إكرام الصحبة الصالح للمراهقين: وذلك بتأييد المراهق على صحبته الصالحة واستقبالها، وتهيئة ما يلزم لها من تيسيرات مادية ومعنوية، وحث المراهقين على دعوة أصحابهم في المناسبات، وتشجيعهم بالسؤال عنهم والسلام عليهم(الناصر، ودرويش، 1428هـ، ص ص251-253)

ويرى فهمي(د.ت) أنه ينبغي أن للأسرة "دورا حيويا، فينبغي أن تشعر المراهق بالتسامح والتقبل، وفي نفس الوقت يبصره الآباء بآفاق أبعد وأفضل من الصداقات" (ص295)

يتضح مما سبق تداخل الكثير من المجالات في علاج التعلق العاطفي، ووجود العديد من المؤسسات المعنية بعلاج هذه الظاهرة، مما يؤكد على توجيه مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية لمعالجة الظاهرة، وتتبعها.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة قامت بها الباحثة هنادي عبد الوهاب الهروط لنيل درجة الماجستير في علم النفس من الجامعة الأردنية عام 2000م، وعنوانها: أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة، ومن أهداف الدراسة: فحص العلاقة بين أنماط التعلق بالأم / أو بالشخص الذي يقدم الرعاية الأولية للطفل، كذلك تفحص هذه الدراسة مدى التناظر بين أنماط التعلق بالأم وبين أنماط التعلق بالأصدقاء، وكان منهج الرسالة هو: الوصفي المسحي، أن الأطفال الآمنين يمتلكون قدرا أكبر من الكفاءة مقارنة بالأطفال القلقين والتجنبيين، أن أسلوب التعلق المبكر ينعكس على الروابط الحميمة للفرد فيما بعد كما ينعكس على تفاعلاته الاجتماعية، أن علاقة التعلق الآمنة تتيح المجال للفرد ليطور كفاءته التفاعلية –بما تتيحه من حرية تعبير وضمان للقبول – يستطيع تعميقه لاحقا على علاقاته الجديدة، الأفراد غير الآمنين في تعلقهم بالأم يتسمون بدرجة أعلى من قلق الحالة، أظهرت الدراسة وجود تماثل بين نمط التعلق بالأم ، ونمط التعلق بالأصدقاء حيث ظهر تطابق بنسبة91% في صنف التعلق الآمن و68% في صنف التعلق القلق ′ و72% في صنف التعلق التجنبي.

الدراسة الثانية: دراسة قامت بها الباحثة نسرين عارف الشهوان ، وذلك لنيل درجة الماجستير في علم النفس من الجامعة الأردنية لعام 2002م، بعنوان: أنماط التعلق المصاحبة للإساءة إلى الأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم، ومن أهدافها: استقصاء أنماط التعلق المحددة المضطربة التي تقود إليها الإساءة الجسدية ، والانفعالية ، والإهمال للأطفال، المقارنة بين أنماط التعلق المضطربة وبين مظاهر سوء التكيف الناتجة لدى هؤلاء الأفراد، توجيه جهود العلاج للأطفال المساء إليهم للوقاية من الانعكاسات الخطيرة للإساءة على تكيفهم النفسي، وكان منهج الدراسة هو: المنهج الوصفي المسحي، ومن نتائجها: تشير النتائج إلى أن نسبة الأطفال ذوي نمط التعلق الخائف بكل من الأم والأب كانت مرتفعة ، فبالنسبة للأم وصلت النسبة إلى (33%) وبالنسبة للأب(30%)، ومن النتائج أن الإساءة الوالدية تنعكس على أنماط التعلق التي يطورها الأطفال إزاء والديهم، وجود آثار سلبية لأنماط التعلق المضطربة على لتكيف للأطفال.

الدراسة الثالثة: دراسة قامت بها إكرام عبد القادر درويش العش ، وذلك لنيل درجة الماجستير في علم النفس بكلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية لعام 2002م، بعنوان: الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد (فئة 40-60سنة من العمر)، وكان من

أهدافها: التعرف على مستوى درجات الرضا عن الحياة لدى الفرد الأردني في الفئة العمرية (40-60) سنة في مجالات الحياة المختلفة، كذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق جندرية في العينة الكلية وعينة الذكور ، وعينة الإناث كل على حدة، واستقصاء العلاقة بين الرضا عن الحياة وأنماط التعلق الحالية من جهة والتاريخ التعلقي من جهة أخرى.واستخدمت الباحثة: المنهج الوصفي المسحيومن نتائجها: تأثير أنماط التعلق في الرضا عن الحياة لصالح الأفراد ذوي التعلق الآمن، أن الأفراد الآمنين أكثر قدرة على التكيف ، والتأقلم والتوافق مع المجتمع، أن الأفراد الآمنين يتمتعون بدرجات أعلى من الرضا عن الحياة والذات مقارنة بذوي التعلق القلق.

الدراسة الرابعة: دراسة قام بها الباحث عبد الحي عمر محمد فلاتة لنيل درجة الدكتوراة من قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1411هـ، بعنوان: التوجيه الإسلامي للجانب الانفعالي من السلوك الإنساني.

وهدفت الدراسة لإبراز دور التوجيه الإسلامي في توجيه الجانب الانفعالي وضبطه من السلوك الإنساني، التعرف على العلاقة بين الدراسات الإسلامية وآثارها المعرفية في توجيه السلوك الانفعالي وضبطه، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، ومن نتائجها: أن الانفعالات تنمو وترتقي بالنضج والتعلم، هناك سلبيات للانفعالات قد تفضي إلى ظهور المشكلات والاختلالات النفسية والتي تتمثل في سوء التكيف والاضطرابات والأمراض النفسية، وجود فروق ذات دلالات إحصائية لصالح طلاب المرحلة الثانوية تخصص دراسات إسلامية في للاتزان الانفعالي.

الدراسة الخامسة: دراسة قامت بها الباحثة مها يوسف الجار الله لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن من كلية الدراسات العليا برنامج التفسير وعلوم القرآن جامعة الكويت لعام 1419هـ، بعنوان: الحب والبغض في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، ومن أهدافها: تحديد معنى الحب ومرادفاته وعلاقته بالنفس البشرية، بيان بالحب البشري وحقيقته والمحمود منه والمذموم والمنفي، تحديد معنى البغض ومترادفاته وعلاقته بالنفس البشرية، وكان منهج الدراسة: المنهج الوصفي الوثائقي، ومن نتائجها: أن الحب عاطفة غريزية في النفس البشرية كان لها نصيب في كتاب الله ﷻ، أن للحب مراتب مختلفة ، أولها: العلاقة ثم الإرادة ثم الصبابة ثم الغرام ثم الوداد ثم الشغف ثم التتيم ثم التعبد وآخرها الخلة.

الدراسة السادسة: دراسة قام بها شحادة، والعاسي بعنوان: التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق، هدفت للكشف عن العلاقة بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وخلص لنتئج منها: وجود علاقة بين التعلق بالأقران، والتعاطف الوجداني، وعدم وجود فروق بين الطلبة لصالح التخصصات النفسية، وجود أثر للتفاعل بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني.

الدراسة السابعة: دراسة قامت بها عايدي لنيل درجة الماجستير من كلية التربية، جامعة الزقازيق، بعنوان: أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين، 2008م، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التعلق والاكتئاب النفسي لدى المراهقين، وكانت العينة مكونة من(500) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من أنماط التعلق والدرجة الكلية له ودرجات

الاكتئاب لدى المراهقين وجود تأثير دال إحصائيا لعاملي الجنس (ذكور/إناث) ودرجة التعلق (منخفض/ مرتفع)،التفاعل بينهما على درجة الاكتئاب لدى المراهقين تنبئ بعض أنماط التعلق دون غيرها بالاكتئاب النفسي لدي المراهقين، تتميز ديناميات الشخصية لدي ذوى التعلق الأمن والتجنبي الخائف ومشغول البال، التجنبي الطارد بسمات شخصية مميزة لكل منهم.

الدراسة الثامنة: دراسة قامت بها لوزاني وذلك بعنوان: أنماط التعلق المتنبئة بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وهدفت إلى تقصّي أنماط التعلق على الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (152) طالبا جامعيا، وكانت النتائج على النحو التالي: أن نمط التعلق المنشغل القلق الذي لا يسهم في التنبوء بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وأن نمط التعلق التجنبي ونمط التعلق الآمن يرتبطان بشكل إيجابي ودال مع الدافعية الأكاديمية، وأن نمط التعلق التجنبي هو الأكثر مساهمة في التنبؤ بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

الدراسة التاسعة: دراسة قامت بها ميرفت عزمي عبد الجواد بعنوان: أنماط التعلق وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لعينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية وذلك عام 2016م، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت دراستها إلى: إلى تقصي العلاقة بين أنماط التعلق الأربعة (التعلق الأمن ، التعلق المنشغل، التعلق القلق ، التعلق التجنبي) والسلوك الإيثاري لدى عينة من الطلاب المراهقين بالمرحلة الإعدادية من الجنسين، ومعرفة تأثر متغيرات الدراسة بمتغير الجنس، ومدى إمكانية التنبؤ بالسلوك الإيثاري في ضوء أنماط التعلق، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين نمط التعلق الآمن والسلوك الإيثاري ببعديه، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين نمط التعلق الخائف والسلوك الإيثاري ببعديه، في حين لم توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين كل من التعلق المنشغل البال والتعلق الرافض والسلوك الإيثاري لدى عينة الدراسة.

الدراسة العاشرة: دراسة قامت بها أمل بو زياني بعنوان: نمط التعلق والعقلنة لدى المراهق المسعف الجِلد، وذلك عام 2019م، وهدفت الدراسة إلى: معرفة نمط التعلق عند المراهق المسعف الجلد، وتمييز نوعية العقلنة للمراهق المسعف الجلد بالتعرف على مميزات الفضاء الخيالي عنده وإرصان النزوات العدوانية و الجنسية لديه من خلال اختبار الرورشاخ، وكان من نتائج الدراسة: حيث كلما كان نمط التعلق آمن . وكلما امتازت العقلنة بنوعية جيدة تزيد في بناء وسيرورة الجلد لديهما ، خلصت الدراسة بنتيجة تفاعل المحددات الثالثة.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة الوصفية المسحية، قام الباحث – بعد تحليل أدبيات البحث السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة - بتصميم استبانة تسعى للكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مديني أبها والخميس التعليمية. وقد اشتملت هذه الاستبانة على 40 فقرة تندرج تحت ثلاثة محاور رئيسة، هي:

- **المحور الأول**: مظاهر التعلق العاطفي (ويندرج تحته ثلاث عشرة فقرة).
- **المحور الثاني**: أسباب التعلق العاطفي (ويندرج تحته أربع عشرة فقرة).
- **المحور الثالث**: علاج التعلق العاطفي (ويندرج تحته ثلاث عشرة فقرة).

وقد تراوحت استجابات المرشدات الطلابيات – عن كل فقرة - بين ثلاثة اختيارات تتدرج الدرجة فيها بين (ينطبق بدرجة كبيرة، وينطبق بدرجة متوسطة، ولا ينطبق)، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد.

ولحساب **صدق الاستبانة**، تم عرضها أولاً على ستة عشر محكما للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) سواء بين درجة كل فقرة والمحور التي تنتمي إليه، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت قيمة الارتباط بين كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة جداً؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (0.691) و(0.845). وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1):

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها

فقرات المحور الأول		فقرات المحور الثاني		فقرات المحور الثالث		محاور الاستبانة الثلاثة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم المحور	معامل الارتباط
1	.518**	1	.623**	1	.810**	الأول	.829**
2	.385**	2	.740**	2	.766**	الثاني	.845**
3	.592**	3	.642**	3	.632**	الثالث	.691**
4	.675**	4	.704**	4	.854**		
5	.635**	5	.653**	5	.824**		
6	.671**	6	.770**	6	.853**		
7	.634**	7	.762**	7	.807**		
8	.737**	8	.779**	8	.809**		
9	.593**	9	.660**	9	.787**		
10	.635**	10	.615**	10	.771**		
11	.675**	11	.755**	11	.649**		
12	.733**	12	.744**	12	.801**		
13	.632**	13	.724**	12	.819**		
		14	.771**	** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)			

وللتأكد من **ثبات الاستبانة**، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من (30) فردا من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.746) للمحور الثاني، و(0.820) للمحور الثالث. كذلك بلغت درجة ثبات الاستبانة مجملة (0.819)، الأمر الذي يدل على صلاحية

الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (2):

ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأول: مظاهر التعلق العاطفي	**13**	**.777**
الثاني: أسباب التعلق العاطفي	**14**	**.746**
الثالث: علاج التعلق العاطفي	**13**	**.820**
الاستبانة	**40**	**.819**

وإضافة لما سبق، فإن حساب الاتساق الداخلي – الذي يعني التعرف على مدى تمثيل بنود العبارات تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسه – يمكن حسابه من خلال طريقة ألفا كرونباخ التي تستخدم لحساب الثبات (0.819)، ثم الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات (0.905)؛ الأمر الذي يدل على أنه إذا كانت درجة ثبات مجموع فقرات الاستبانة ككل مرتفعة، فإن درجة صدق الاستبانة تكون عالية (جدا).

وبعد تقنين استبانة الدراسة، تم توزيعها في صورتها النهائية على جميع المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مديني أبها وخميس مشيط التعليمية وعددهن (343) مرشدة طلابية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ وعاد من هذه الاستبانات – بعد فترة تطبيق استغرقت شهرين تقريباً - (223) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي؛ أي بنسبة (65.01%) من المجتمع الأصلي للدراسة. ويبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة بعد تفريغ العائد من الاستبانات:

جدول (3):

توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
نوع التخصص	**نظري**	**144**	**64.6**
	تطبيقي	**79**	**35.4**
الخبرة في مجال العمل الإرشادي	**من سنة إلى أقل من خمس سنوات**	**131**	**58.8**
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	**27**	**12.1**
	أكثر من عشر سنوات	**65**	**29.1**
نوع المؤهل	**تربوي**	**196**	**87.9**
	غير تربوي	**27**	**12.1**
الحصول على شهادة أخصائية نفسية	**حاصلة على شهادة أخصائية نفسية**	**23**	**10.3**
	غير حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	**200**	**89.7**
	الإجمالي	**223**	**%100**

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمد الباحث في تحليله للبيانات على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان وتيني (Z) Mann-Whitney، واختبار كروسكال والس (X) Kruskal-Wallis، والإرباعيات، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS إصدار 25). وقد لجأ الباحث لاختبارات الإحصاء اللامعلمي بسبب:

- كون بيانات الدراسة ذات طبيعة اسمية Nominal.
- عدم اعتدالية توزيع البيانات والتي تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، وذلك حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (0.05) بكثير. ويوضح الشكل الآتي ذلك:

جدول (4):

اختبارات اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

الاختبار	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov	
متغيرات الدراسة	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
نوع التخصص	.605	.000	.416	.000
الخبرة في مجال العمل الإرشادي	.678	.000	.373	.000
نوع المؤهل	.381	.000	.523	.000
الحصول على شهادة أخصائية نفسية	.348	.000	.529	.000

كما تم حساب مستوى ومدى درجات كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (2)، والاستجابة (لا تنطبق) تعطى الدرجة (1)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الاستجابات على الاستبانة.

جدول (5):

مستوى ومدى كل استجابة

مستوى الاستجابة	المدى
لا تنطبق	من 1.00 إلى أقل من 1.67
تنطبق بدرجة متوسطة	من 1.67 إلى أقل من 2.34
تنطبق بدرجة كبيرة	من 2.34 إلى 3.00

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تعرض الدراسة لنتائجها حسب ترتيب محاور وعبارات الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً، ثم حسب متغيرات الدراسة، يلي ذلك عرض لملخص النتائج وتفسيرها. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على الاستبانة ومحاورها ككل.

أوضحت نتائج الاستجابات أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية بلغ (2.33)، وأن المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة تراوحت من (2.13) للمحور الأول إلى (2.54) للمحور الثالث، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6):

استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية على محاور استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات بصورة مجملة

محاور استبانة	المتوسط	الانحراف
الأول: مظاهر التعلق العاطفي	**2.13**	**0.396**
الثاني: أسباب التعلق العاطفي	**2.30**	**0.475**
الثالث: علاج التعلق العاطفي	**2.54**	**0.476**
الإجمالي	**2.33**	**0.354**

يتضح من الجدول السابق أن كلاً من مظاهر وأسباب التعلق العاطفي تنطبق على المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مديني أبها وخميس مشيط التعليمية بدرجة متوسطة بصورة مجملة.

أما علاج مظاهر وأسباب هذا التعلق العاطفي فقد كانت موافقة العينة عليه بدرجة كبيرة حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي لهذا المحور (2.54)، وفيما يلي تفصيل ذلك.

2. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الأول "مظاهر التعلق العاطفي لدى المراهقات" بلغ (2.13) وبانحراف معياري (0.396)؛ أي أن هذه المظاهر تنطبق على الطالبات بدرجة متوسطة، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (7):

استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية على محور مظاهر التعلق العاطفي لدى المراهقات مرتبة تنازلياً

م	عبارات المحور الأول: مظاهر التعلق العاطفي	المتوسط	الانحراف
6	تشعر الطالبة بالاستياء عندما تنصرف عنها زميلتها لوقت طويل.	2.40	.613
3	تبالغ الطالبة في تقليد زميلتها.	2.32	.631
9	تحرص الطالبة على القرب من زميلتها في كل الأحوال.	2.31	.630
4	تغضب الطالبة من مصاحبة الأخريات لزميلتها.	2.28	.612
12	تقوم الطالبة بأعمال زميلتها لكسب رضاها.	2.28	.660
10	يظهر على الطالبة ضعف المشاركة في الأنشطة التي لا تتواجد فيها زميلتها.	2.26	.687
1	تعاني الطالبة من شرود ذهني أثناء الحصة الدراسية.	2.19	.556
8	تحرص الطالبة على الانفراد بزميلتها دون الأخريات.	2.17	.676
5	تكثر الطالبة من تقديم الهدايا المادية لزميلتها.	2.10	.617
2	يظهر على الطالبة ضعف واضح في شخصيتها.	1.92	.552
11	يلاحظ على الطالبة مظاهر اضطراب الهوية.	1.88	.647
13	تنخرط الطالبة بأفعال مسيئة تجاه نفسها لإرضاء زميلتها.	1.79	.661
7	تتعدى الطالبة بالضرب للأخريات حال مصاحبة زميلتها.	1.74	.645

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لـ"مظاهر التعلق العاطفي لدى المراهقات" تراوحت بين (1.74) للفقرة رقم (7) وبين (2.40) للفقرة رقم (6)؛ أي أن هذه المظاهر يتراوح مدى انطباقها على المراهقات من المدى الضعيف إلى المدى الكبير.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة شحادة، والعاسمي(2016م) في: وجود علاقة بين التعلق بالأقران، والتعاطف الوجداني، كما اتفقت مع دراسة عايدي (2008م) على: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من أنماط التعلق والدرجة الكلية له ودرجات الاكتئاب لدى المراهقين وجود تأثير دال إحصائيا لعاملي الجنس (ذكور/إناث) ودرجة التعلق (منخفض/ مرتفع)،التفاعل بينهما على درجة الاكتئاب لدى المراهقين تنبئ بعض أنماط التعلق دون غيرها بالاكتئاب النفسي لدي المراهقين.

كما اتفقت مع دراسة الشهوان (2002م)، على: أن الإساءة الوالدية تنعكس على أنماط التعلق التي يطورها الأطفال إزاء والديهم، وجود آثار سلبية لأنماط التعلق المضطربة على لتكيف للأطفال.

أما أكثر مظاهر التعلق العاطفي انطباقاً على المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية؛ فكانت:

- الفقرة رقم (6): "تشعر الطالبة بالاستياء عندما تنصرف عنها زميلتها لوقت طويل" بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري (0.613). وذلك بسبب ربط جانب التعلق لديها بهذه الصديقة، فيصبح الحب لديها من خلال ما تمنحه من حب.
- الفقرة رقم (3): "تبالغ الطالبة في تقليد زميلتها" بمتوسط حسابي (2.32)، وانحراف معياري (0.631). ومن الطبيعي أن شخصية الطالبة المتعلقة يقودها للتقليد والذوبان في شخصية زميلتها، بسبب حبها الزائد لها.
- الفقرة رقم (9): "تحرص الطالبة على القرب من زميلتها في كل الأحوال" بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.630). ولعل هذا القرب مرتبط بجانب الإشباع العاطفي الجسدي لدى تلك الطالبة المتعلق.

أما أقل مظاهر التعلق العاطفي انطباقاً على المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية؛ فكانت:

- الفقرة رقم (7): "تتعدى الطالبة بالضرب للأخريات حال مصاحبة زميلتها" بمتوسط حسابي (1.74)، وانحراف معياري (0.645).
- الفقرة رقم (13): "تنخرط الطالبة بأفعال مسيئة تجاه نفسها لإرضاء زميلتها" بمتوسط حسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.661).
- الفقرة رقم (11): "يلاحظ على الطالبة مظاهر اضطراب الهوية" بمتوسط حسابي (1.88)، وانحراف معياري (0.647).

3. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الثاني "أسباب التعلق العاطفي لدى المراهقات" بلغ (2.30) وبانحراف معياري (0.475)؛ أي أن هذه الأسباب تنطبق على الطالبات بدرجة متوسطة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الهروط (2000م) على: أن أسلوب التعلق المبكر ينعكس على الروابط الحميمة للفرد فيما بعد كما ينعكس على تفاعلاته الاجتماعية، أن علاقة التعلق الآمنة تتيح المجال للفرد ليطور كفاءته التفاعلية –بما تتيحه من حرية تعبير وضمان للقبول – يستطيع تعميقه لاحقا على علاقاته الجديدة، وتتفق كذلك مع دراسة شحادة والعاسمي (2008م) التي تؤكد على: وجود أثر للتفاعل بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني. ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (8):

استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية على محور أسباب التعلق العاطفي لدى المراهقات مرتبة تنازلياً

م	عبارات المحور الثاني: أسباب التعلق العاطفي	المتوسط	الانحراف
7	متابعة حسابات المشاهير الذين يدعون إلى التعلق العاطفي.	2.50	.677
11	غياب دور الوالدين في احتواء الطالبة عاطفياً.	2.44	.633
9	الاهتمام الزائد للطالبات بمظهرهنّ.	2.43	.646
14	التذبذب التربوي ما بين الإهمال والحماية الزائدة من قبل	2.39	.640

م	عبارات المحور الثاني: أسباب التعلق العاطفي	المتوسط	الانحراف
	الوالدين.		
5	ضعف معرفة الطالبة بأسس اختيار الصديق.	2.39	.647
8	قراءة الروايات التي تدعو للوقوع في الغرام بالأخريات.	2.34	.711
2	الحرمان العاطفي للطالبة من قبل الوالدين.	2.33	.696
6	متابعة المواد الإعلامية التي تشجع على الممارسات غير الأخلاقية.	2.32	.718
12	ضعف مقدرة الطالبة على التعايش مع المرحلة العمرية الحالية.	2.25	.642
4	ضعف التربية الإيمانية للطالبة داخل الأسرة.	2.24	.700
13	ضعف الطالبة في التواصل المشاعري الإيجابي مع الأخريات.	2.23	.592
1	ضعف شخصية الطالبة التي تقع في التعلق العاطفي.	2.21	.654
3	ممارسة العنف ضد الطالبة داخل الأسرة.	2.14	.660
10	إظهار الطالبات لأجسادهنّ بصورة محرمة.	2.05	.751

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لـ"علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات" تراوحت بين (2.05) للفقرة رقم (10) وبين (2.50) للفقرة رقم (7)؛ أي أن هذه الأسباب يتراوح مدى انطباقها على المراهقات من المدى المتوسط إلى المدى الكبير.

أما أكثر أسباب التعلق العاطفي انطباقاً على المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية؛ فكانت:

- الفقرة رقم (7): "متابعة حسابات المشاهير الذين يدعون إلى التعلق العاطفي" بمتوسط حسابي (2.50)، وانحراف معياري (0.677). وهذا يؤكد على أن ما يقوم به بعض المشاهير من التزين، وإظهار ما لديهم من محاسن، هو سبب كبير من أسباب وقوع الطالبات في التعلق العاطفي
- الفقرة رقم (11): "غياب دور الوالدين في احتواء الطالبة عاطفياً" بمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.633). مما له الأثر الكبير في ضعف الفتاة عاطفيا، وبحثها عن الإشباع خارج نطاق الأسرة، فمن السهل جدا وقوعها في التعلق العاطفي.
- الفقرة رقم (9): "الاهتمام الزائد للطالبات بمظهرهنّ" بمتوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.646). ويتبع الاهتمام الزائد بالمظاهر شدة ولوع الفتاة بزميلتها وذلك بسبب حسن مظهرها، وإظهارها لمفاتنها.

أما أقل أسباب التعلق العاطفي انطباقاً على المراهقات من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية؛ فكانت:

- الفقرة رقم (10): "إظهار الطالبات لأجسادهنّ بصورة محرمة" بمتوسط حسابي (2.05)، وانحراف معياري (0.751).
- الفقرة رقم (3): "ممارسة العنف ضد الطالبة داخل الأسرة" بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.660).

- الفقرة رقم (1): "ضعف شخصية الطالبة التي تقع في التعلق العاطفي" بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.654).

4. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية أن إجمالي المتوسط الحسابي على محور الاستبانة الثالث "علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات" بلغ (2.54) وبانحراف معياري (0.476)؛ أي أن الموافقة على هذا المحور كانت كبيرة، ويوضح الجدول الآتي ذلك.

جدول (9):

استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية على محور علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات مرتبة تنازلياً

م	عبارات المحور الثالث: علاج التعلق العاطفي	المتوسط	الانحراف
5	توجيه الطالبة على الاختيار الأمثل للأصدقاء.	2.61	.558
1	تقوية الوازع الديني عند الطالبة.	2.60	.599
4	الإشباع العاطفي للطالبة من قبل الوالدين.	2.59	.592
13	الحوار الإيجابي مع الطالبة من قِبَل الوالدين.	2.59	.608
2	البناء النفسي المثالي للطالبة.	2.57	.564
8	بيان مخاطر التعلق العاطفي للطالبات.	2.57	.587
10	بيان خطر المواد الإعلامية التي تدعو للممارسات غير الأخلاقية.	2.57	.595
12	تكثيف البرامج الارشادية التي تتناول أزمة الهوية في مرحلة المراهقة.	2.56	.589
7	شغل وقت فراغ الطالبة بما يعود عليها بالنفع.	2.55	.634
6	تدريب الطالبة على اللباس المحتشم في تجمعاتهنّ.	2.53	.635
9	البعد عن متابعة المشاهير ممن يشجعون على ممارسات التعلق العاطفي.	2.52	.629
3	توجيه الطالبة للعناية المتوازنة بمظهرها أمام الأخريات.	2.47	.628
11	إسهام الوالدين في الاختيار الأمثل لصديقات الطالبة.	2.35	.707

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لـ"علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات" تراوحت بين (2.35) للفقرة رقم (11) وبين (2.61) للفقرة رقم (5)؛ أي أن موافقة العينة على علاج مظاهر وأسباب التعلق العاطفي لدى المراهقات كانت كبيرة.

أما أكثر أساليب علاج التعلق العاطفي للمراهقات موافقة من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية؛ فكانت:

- الفقرة رقم (5): "توجيه الطالبة على الاختيار الأمثل للأصدقاء" بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.558). ويؤكد هذا التوجه، أن السبب في وقوع الطالبات في التعلق العاطفي هو: عدم معرفتهم بالطريقة المثلى لاختيار الصديقات، مما يجعلها تقع ضحية التعلق العاطفي.

- الفقرة رقم (1): "تقوية الوازع الديني عند الطالبة" بمتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (0.599). ويمثل الوازع الديني الرافد الأكبر للطالبة في منعها من الوقوع في التعلق العاطفي، لما تراه من خطأ في نوعية العلاقة بينهم.
- الفقرة رقم (4): "الإشباع العاطفي للطالبة من قبل الوالدين" بمتوسط حسابي (2.59)، وانحراف معياري (0.592). وينطلق هذا من كون العاطفة من الحاجات الملحة في شخصية الطالبة، وحينما يتم إشباعها فإن ذلك يؤدي لاستقرار الفتاة، ونضجها الفكري والعاطفي بطريقة سليمة.

أما أقل أساليب علاج التعلق العاطفي للمراهقات موافقة من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية؛ فكانت:

- الفقرة رقم (11): " إسهام الوالدين في الاختيار الأمثل لصديقات الطالبة" بمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.707).
- الفقرة رقم (3): "توجيه الطالبة للعناية المتوازنة بمظهرها أمام الأخريات" بمتوسط حسابي (2.47)، وانحراف معياري (0.628).
- الفقرة رقم (9): "البعد عن متابعة المشاهير ممن يشجعون على ممارسات التعلق العاطفي" بمتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.629).

5. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - على استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات - بحسب متغير التخصص، تم استخدام اختبار مان-وتيني (Z). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص

المحاور	فئات متغير التخصص	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأول	نظري	144	112.63	-.196-	.845
	تطبيقي	79	110.86		غير دالة
الثاني	نظري	144	108.27	-	.243
	تطبيقي	79	118.79	1.167 -	غير دالة
الثالث	نظري	144	115.92	-	.215
	تطبيقي	79	104.86	1.239 -	غير دالة

المحاور	فئات متغير التخصص	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
إجمالي الاستبانة	نظري	144	111.84	-.051-	.959
	تطبيقي	79	112.30		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير نوع التخصص - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات، وكذلك على محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أقل من قيمتها الجدولية (1.65) عند درجة الحرية (221) وعند مستوى دلالة (0.05). ويدل هذا على اتساق استجابات أفراد العينة وعدم تباينها دون أي تأثير لمتغير التخصص على الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً.

6. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الخبرة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - على استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات - بحسب متغير الخبرة، تم استخدام اختبار كروسكال-والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (11):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الخبرة

المحاور	فئات متغير الخبرة	العينة	متوسط الرتب	قيمة (X)	مستوى الدلالة
الأول	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	131	108.35	1.108	.575
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	27	120.31		غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	65	115.89		
الثاني	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	131	111.02	.097	.953
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	27	114.98		غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	65	112.75		
الثالث	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	131	113.71	.305	.859
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	27	106.72		غير دالة

إجمالي الاستبانة	أكثر من عشر سنوات	65	110.75		
	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	131	109.74	.448	.799
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	27	117.76		غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	65	114.15		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير الخبرة - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات، وكذلك على محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أقل من قيمتها الجدولية (5.99) عند درجة الحرية (2) وعند مستوى دلالة (0.05). ويدل هذا على اتساق استجابات أفراد العينة وعدم تباينها دون أي تأثير لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإرشادي على الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً.

7. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المؤهل:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - على استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات - بحسب متغير المؤهل، تم استخدام اختبار مان-وتيني (Z). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (12):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المؤهل

المحاور	فئات متغير المؤهل	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأول	تربوي	196	112.79	-.491-	.623
	غير تربوي	27	106.30		غير دالة
الثاني	تربوي	196	113.74	-1.086-	.278
	غير تربوي	27	99.39		غير دالة
الثالث	تربوي	196	113.80	-1.139-	.255
	غير تربوي	27	98.91		غير دالة
إجمالي الاستبانة	تربوي	196	114.79	-1.740-	.082
	غير تربوي	27	91.76		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير

نوع المؤهل - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات، وكذلك على محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أقل من قيمتها الجدولية (1.65) عند درجة الحرية (221) وعند مستوى دلالة (0.05). ويدل هذا على اتساق استجابات أفراد العينة وعدم تباينها دون أي تأثير لمتغير نوع المؤهل على الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً.

8. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الشهادة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - على استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات - بحسب متغير الشهادة، تم استخدام اختبار مان-وتيني (Z). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (13):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الشهادة

المحاور	فئات متغير الشهادة	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأول	حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	23	99.48	-.985-	.325
	غير حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	200	113.44		غير دالة
الثاني	حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	23	117.04	-.397-	.692
	غير حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	200	111.42		غير دالة
الثالث	حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	23	68.70	-	.001
	غير حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	200	116.98	3.442-	دالة
إجمالي الاستبانة	حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	23	83.26	-	.024
	غير حاصلة على شهادة أخصائية نفسية	200	115.31	2.257-	دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير الحصول على شهادة أخصائية نفسية - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات، وكذلك على محوريها الفرعيين الأول والثاني، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أقل من قيمتها الجدولية (1.65) عند درجة الحرية (221) وعند مستوى دلالة (0.05). ويدل هذا على اتساق استجابات أفراد العينة وعدم تباينها دون أي تأثير لمتغير التخصص على الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً.

أما إجمالي الاستبانة ومحورها الفرعي الثالث والخاص بـ"علاج التعلق العاطفي": فقد وجدت عليهما فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أكبر من قيمتها الجدولية (1.65) عند درجة الحرية (221) وعند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق في اتجاه المرشدات الطلابيات غير الحاصلات على شهادة أخصائية نفسية، وذلك حيث كانت متوسطات استجاباتهن أكبر من متوسطات المرشدات الطلابيات الحاصلات على شهادة

أخصائية نفسية. ويمكن تفسير وجود هذه الفروق بسبب تمرس هؤلاء المرشدات في العمل الإرشادي بطبيعة احتكاكهنّ بالطالبات، وكونهم العدد الأكبر حيث كانوا (200) مرشدة من واقع (223) مرشدة.

ملخص النتائج والتوصيات:

هذه أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسة

أولا: النتائج:

هناك مجموعة من النتائج التي توصلت لها الدراسة من أبرزها:

1- اتفاق أفراد العينة على وجود مظاهر التعلق العاطفي لدى المراهقات بنسبة متوسطة حيث المتوسط (2.13) وبانحراف معياري (0.396)؛ أي أن هذه المظاهر تنطبق على الطالبات بدرجة متوسطة.
2- اتفاق أفراد العينة على وجود أسباب للتعلق العاطفي لدى المراهقات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30) وبانحراف معياري (0.475)؛ أي أن هذه الأسباب تنطبق على الطالبات بدرجة متوسطة.
3- اتفاق أفراد العينة على علاج التعلق العاطفي لدى المراهقات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54) وبانحراف معياري (0.476)؛ أي أن الموافقة على هذا المحور كانت كبيرة.
4- عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير نوع التخصص - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات.
5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير الخبرة - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات.
6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير نوع المؤهل - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات.
7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام في مدينة أبها التعليمية - بحسب متغير الحصول على شهادة أخصائية نفسية - على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التعلق العاطفي لدى المراهقات.

التوصيات:

هناك مجموعة من التوصيات التي توصلت لها الدراسة من أبرزها:

أولا: توصيات خاصة بالمجال البحثي:

1- قيام أقسام علم النفس بالجامعات السعودية بعمل دورات، وبرامج تتعلق بظاهرة التعلق العاطفي وآثارها النفسية، وسبل علاجها.

2- اقامة المؤتمرات، والملتقيات الخاصة بدراسة التعلق العاطفي كنظرية خاصة، ومجالات عامة .
3- كتابة الأبحاث التي تتعلق بظاهرة التعلق العاطفي.
4- تسجيل موضوعات خاصة برسائل الماجستير والدكتوراه تتناول موضوعات التعلق العاطفي.
5- عقد الشراكات بين الجامعات ومدارس التعليم العام لاستضافة المختصين للحديث عن هذه الظاهرة، وعلاجها.

ثانيا توصيات خاصة بمؤسسات التعليم:

1- قيام مدارس التعليم العام بعمل البرامج الخاصة بظاهرة التعلق العاطفي، وسبل علاجها-
2- إقامة الأنشطة اللاصفية التي تسهم في احتواء الطالبات وشغل أوقات فراغهم-
3- استضافة المختصين والمختصات في مجال الإرشاد النفسي للحديث عن الظاهرة وعلاجها-
4- توعية أولياء أمور الطالبات بهذه الظاهرة وخطرها على الطالبات-
5- تكثيف البرامج الخاصة بكيفية تعامل أولياء الأمور مع الطلبات -
6- إقامة البرامج التربوية الخاصة بالحاجات النفسية وكيفية إشباعها-
7- توظيف الأخصائيات التربويات المتخصصات في علم النفس حيث أظهرت الدراسة ضعف وجودهم بالمدارس-
8- استشارة الخبراء في مجال المشكلات وعلاجها في البيئات التعليمية-
9- بناء برامج تقوم على القيم الإيجابية الفاعلة في مدارس التعليم العام-
10- العمل على الاحتواء للطالبات المتضررات وعلاج مشكلاتهن داخل وخارج البيئة التعليمية-

المراجع:

القرآن الكريم.

أبو السعد، مصطفى (1429ه). الحاجات النفسية للطفل. الكويت: دار إقرأ.

أبو السعد، مصطفى (2010م). المراهقون المزعجون. الكويت: الإبداع الفكري.

ابن منظور، محمد مكرم (1419ه). *لسان العرب*. بيروت: إحياء التراث.

البخاري، محمد إسماعيل (1428ه). *صحيح البخاري*. لبنان: دار الكتاب العربي.

بوزياني،آمال (2019) *نمط التعلق والعقلنة لدى المراهق المسعف الجلِد*، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من جامعة قاصدي مرباح ودقلة: الجزائر.

بولبي، جون (1991م). *سيكولوجية الانفصال (دراسة نقدية لأثر الفراق على الأطفال)*، بيروت: دار الطليعة.

تشانج، ريتشارد (2002م). *خطة العاطفة*. السعودية: مكتبة جرير.

الجار الله، مها يوسف (1419ه). *الحب والبغض في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)*. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الكويت: جامعة الكويت.

حجازي، سمية محمد (1417ه). *التربية الوجدانية في الإسلام*. بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه في الأصول الإسلامية للتربية، مكة: جامعة أم القرى.

راجح، أحمد عزت (1421ه). أصول علم النفس. مصر: دار الكتاب.

الزعبي، أحمد محمد (2001م). *علم نفس النمو*. عمَّان.

زهران، حامد عبد السلام (1425ه). *علم نفس النمو*. القاهرة: عالم الكتب.

السجستاني، سليمان الأشعث (1427ه). *سنن أبي داود*، الرياض: مكتبة المعارف.

شحادة، محمد و العاسمي، رياض (2016م). *التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق*. مجلة العلوم النفسية والتربوية 3(1)، دمشق: جامعة دمشق.

الشهوان، نسرين عارف (2002م). *أنماط التعلق المصاحبة للإساءة إلى الأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم*. دراسة قدمت استكمالا لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الأردن: الجامعة الأردنية.

عايدي، أميرة فكري (2008م). *أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين*.رسالة ماجستير، كلية التربية، مصر: جامعة الزقازيق.

العش، إكرام عبد القادر (2002م). *الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد (فئة 40-60سنة من العمر)*. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الأردن: الجامعة الأردنية.

العربي، ماهر (2016م). *فن التعامل مع المراهقين*.(ط4) عمّان: مؤسسة الفرسان.

عزمي، ميرفت (2016م) أنماط التعلق وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لعينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس –جامعة المنيا العدد(29) .

العلمان، خالد أحمد (1427ه). *المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة*. بيروت: دار المعرفة.

عيسوي، عبد الرحمن (د.ت). *علم النفس العام*. بيروت: دار النهضة العربية.

فلاتة، عبد الحي عمر (1411ه). *التوجيه الإسلامي للجانب الانفعالي من السلوك الإنساني*. رسالة لنيل درجة الدكتوراه في التربية الإسلامية، المدينة: الجامعة الإسلامية.

فهمي، مصطفى (د.ت). *سيكلوجية الطفولة والمراهقة*، مصر: مكتبة مصر.

فهيم، كلير (1426ه). المراهقون وصحتهم النفسية. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الفيروز أبادي، مجد الدين (1415ه). *القاموس المحيط*. بيروت: دار الكتب العلمية.

لوزاني، فاطمة الزهراء (2018م). *أنماط التعلق المتنبئة بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، عدد4، الأردن: المجلة الأردنية.

الناصر، محمد حامد و درويش، خولة (1428ه). *تربية المراهق في رحاب الإسلام*. الدمام: دار المعالي.

النغيمشي، عبد العزيز محمد (1422ه). المراهقون (دراسة نفسية للآباء والمعلمين والدعاة). السعودية: دار المسلم.

النيسابوري، مسلم الحجاج (1419ه). *صحيح مسلم*. الرياض: بيت الأفكار الدولية.

الهروط، هنادي عبد الوهاب (2000م). *أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة*. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الأردن: الجامعة الأردنية.

المراجع العربية مترجمة:

The Holy Quran.

Abu Al-Saad, M., (1429 AH). *Psychological needs of the child*. Kuwait: Iqra House.

Abu Al-Saad, M., (2010 AD). *Annoyed teens*. Kuwait: Intellectual Creativity.

Ibn Manzur, M. M., (1419 AH). *Arabes Tong*. Beirut: Heritage Revival.

Al-Bukhari, M. I., (1428 AH). *Sahih Bukhari*. Lebanon: Arab Book House.

Bouziani, A., (2019) The *Pattern of Attachment and Rationalization among Adolescent Paramedic,* Supplementary Research for Master's Degree from Kasdi Merbah University and Degla: Algeria.

Bowlby, J., (1991). *The psychology of separation (a critical study of the impact of separation on children)*, Beirut: Dar Al-Tali`ah.

Chang, R., (2002). *Passion Plan*. Saudi Arabia: Jarir Bookstore.

Al-Jar Allah, M. Y., (1419 AH). *Love and Hatred in the Noble Qur'an (Objective Study)*. Complementary research to obtain a master's degree in interpretation and Quranic sciences, Kuwait: Kuwait University.

Hijazi, S. M., (1417 AH). *Emotional education in Islam*. Complementary research for obtaining a doctorate degree in Islamic foundations of education, Mecca: Umm Al-Qura University.

Rajeh, A. E., (1421 AH). *Psychology Origins*. Egypt: Book House.

Al-Zoubi, A. M., (2001 AD). *Psychology of growth*. Oman.

Zahran, H. A., (1425 AH). *Psychology of growth*. Cairo: The world of books.

Al-Sijistani, S. Al., (1427 A.H.). *Sunan Abi Dawood*, Riyadh: Knowledge Library.

Shehadeh, M., & Al-Asmy, R., (2016 AD). Attachment to peers and its relationship to emotional empathy among a sample of master's students in the Faculty of Education at the University of Damascus. *Journal of Psychological and Educational Sciences 3*(1), Damascus: Damascus University.

Al-Shahwan, N. A., (2002). *Attachment patterns associated with child abuse and their maladaptive manifestations*. A study submitted to complete a master's degree in Psychology, Jordan: University of Jordan.

Aidi, A. F., (2008). *Attachment patterns and their relationship to depression among adolescents*. Master's thesis, Faculty of Education, Egypt: Zagazig University.

Ish, I. A., (2002 AD). *Satisfaction with life and its relationship to attachment styles in the middle stage of adulthood (40-60 years old group)*. Complementary research for obtaining a master's degree in Psychology, Jordan: University of Jordan.

Al-Arabi, M., (2016 AD). *The Art of Dealing with Adolescents. (4th floor)* Amman: Al-Fursan Foundation.

Azmy, M., (2016 AD) Attachment patterns and their relationship to the altruistic behavior of a sample of adolescents in the preparatory stage, *Journal of Research in Education and Psychology* - Minia University Issue.(29)

Al-Alaman, Kh. A., (1427 AH). *Adolescence between Islamic jurisprudence and contemporary studies.* Beirut: House of Knowledge.

Issawy, A., (D.T). *General psychology*. Beirut: Arab Renaissance House.

Fallata, A. O., (1411 AH). I*slamic guidance for the emotional side of human behavior*. Thesis for obtaining a PhD in Islamic Education, Medina: The Islamic University.

Fahmy, M., (DT). *Childhood and Adolescence Psychology*, Egypt: Egypt Library.

Fahim, C., (1426 AH). *Adolescents and their mental health*. Cairo: Library of Religious Culture.

Al-Fayrouzabadi, M. Al., (1415 AH). *Ocean Dictionary*. Beirut: Scientific Books House.

Lozani, F. Al., (2018 AD). Attachment patterns predicting academic motivation among university students. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, Volume 14, Number 4, Jordan: The Jordanian Journal.

Al-Nasser, M. H., & Darwish, Kh., (1428 AH). *Raising the teenager in the context of Islam*. Dammam: Maali House.

Al-Nughimshi, A. A., (1422 AH). *Adolescents (a psychological study of parents, teachers, and advocates)*. Saudi Arabia: Muslim House.

Al-Naysaburi, M. Al., (1419 AH). *Sahih Muslim*. Riyadh: International Ideas House.

Al-Harout, H. A., (2000 AD). *Attachment patterns and their relationship to anxiety and social competence in late childhood*. Complementary research for obtaining a master's degree in Psychology, Jordan: University of Jordan.